

الهدف ١٧: تعزيز وسائل تنفيذ الشراكة العالمية وتنشيطها من أجل التنمية المستدامة
الغاية ١٧-١: تعزيز تعبئة الموارد المحلية، بوسائل تشمل تقديم الدعم الدولي إلى البلدان النامية، لتحسين
القدرات المحلية في مجال تحصيل الضرائب وغيرها من الإيرادات
المؤشر ١٧-١-٢: نسبة الميزانية المحلية الممولة من الضرائب المحلية

المعلومات المؤسسية

المنظمة/ المنظمات:

إدارة الإحصاءات في صندوق النقد الدولي (شعبة مالية الحكومة)

المفاهيم والتعاريف

التعريف:

إن التعريف الدقيق للمؤشر هو نسبة إنفاق الحكومة المركزية في الميزانية المحلية الممولة من الضرائب. والحكومة المركزية للميزانية، الموصوفة في دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام ٢٠١٤ *GFSM* (الفقرة ٢-٨١)، هي وحدة مؤسسية للقطاع الحكومي العام لها أهمية خاصة من حيث الحجم والقوة، وخاصة القدرة على ممارسة السيطرة على العديد من الوحدات والكيانات الأخرى. غالبًا ما تكون الحكومة المركزية للميزانية وحدة واحدة من الحكومة المركزية تشمل الأنشطة الأساسية للسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية الوطنية. عادة ما تتم تغطية هذا المكون للحكومة العامة من الميزانية الأساسية (أو العامة). عادة ما يتم تنظيم إيرادات الحكومة المركزية للميزانية (والنفقات) والتحكم فيها من قبل وزارة المالية، أو ما يعادلها من حيث الأداء الوظيفي، من ناحية الموافقة على الميزانية من قبل الهيئة التشريعية. معظم الوزارات والإدارات والهيئات والمجالس واللجان والسلطات القضائية والهيئات التشريعية والكيانات الأخرى التي تشكل الحكومة المركزية للميزانية ليست وحدات مؤسسية منفصلة. وذلك لأنها عمومًا لا تتمتع بسلطة امتلاك الأصول، أو تحمل الخصوم، أو الدخول في معاملات خاصة بها (انظر *GFSM 2014*، الفقرة ٢-٤٢). بما في ذلك الإشارة إلى المعايير والتصنيفات، ويفضل تلك المعتمدة على التعاريف الدولية المتفق عليها. يجب تعريف المؤشر بطريقة واضحة وموحدة وبعبارة قابلة للتطبيق على المستوى العالمي. كما لا بد من التعبير بوضوح عن وحدة القياس (النسبة، الدولار، عدد الأشخاص، إلخ).

المفاهيم: تم تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية المرتبطة بالمؤشر في الدليل *GFSM 2014*، كما يتم توضيح التصنيفات المرتبطة بها. ويتم تعريف الإيرادات في الفصل ٤ (الفقرة ٤-٢٣)، والتصنيفات المرتبطة بها بالتفصيل في الفصل ٥. كما يتم تعريف النفقات في الفصل ٤ (الفقرة ٤-٢١) في حين أن التصنيفات والمفاهيم التفصيلية المصاحبة المستخدمة لحساب هذا التجميع فهي موضحة في الفصلين ٦ و٨.

الأساس المنطقي والتفسير

يدعم المؤشر ١٧-١-٢ عن "نسبة إنفاق الحكومة المركزية في الميزانية المحلية الممولة من الضرائب" فهم مدى التغطية الفعلية للمصاريف المتركمة ومصاريف رأس المال في بلد من خلال تعبئة الإيرادات المحلية على شكل ضرائب. من شأن هذا المؤشر، الذي يمكن استخلاصه مباشرة من سلاسل إحصاءات مالية الحكومية التي تبلغ عنها السلطات الوطنية لإدارة الإحصاءات في صندوق النقد الدولي، أن يوفر للمحللين مجموعة بيانات قابلة للمقارنة عبر البلاد تسلط الضوء على العلاقة بين الميزانية الوطنية المنفذة وإدارة الإيرادات / الضرائب كما هو موضح في مرفق الفصل ٤ من *GFSM 2014*. كما يمكن ملاحظة مجموعة متنوعة من المؤشرات أو اشتقاقها مباشرة من إطار إحصاءات مالية الحكومة، بينما يمكن اشتقاق مؤشرات أخرى باستخدام مزيج من هذه الإحصاءات مع بيانات الاقتصاد الكلي الأخرى (أي الناتج المحلي الإجمالي). سوف يُستمد

المؤشر ١٧-١-٢ باستخدام سلاسل تُعدّ أساسية لإطار تقارير إحصاءات مالية الحكومة. الأمر الذي يعزز قابلية مقارنة البيانات بين البلدان ويضمن إنشاء نتائج تحليلية قوية لدعم رصد أهداف التنمية المستدامة باستخدام البيانات المالية. هناك أيضاً أوجه تكامل مع المؤشر ١٧-١-١، مما يسهل فهم "العبء الضريبي". كلا المؤشران مهمان لما يتعلّق بتحقيق الأهداف الإنمائية الطويلة الأمد.

المنهجية

طريقة الاحتساب: سيتم دمج سلسلة إيرادات الحكومة المركزية للميزانية الخاصة بإحصاءات مالية الحكومة GFS - التي يتم جمعها في الجدول ١ من استبيان البيانات السنوي المقدم لجميع البلدان - مع سلسلة إنفاق الحكومة المركزية للميزانية (التنفيذ الفعلي للميزانية الرئيسية) على "النفقات" بالإضافة إلى "صافي الاستحواذ على الأصول غير المالية"، على النحو المحدد في (GFSM 2014). يتم الإبلاغ عن سلسلة الإنفاق في إحصاءات مالية الحكومة بحسب التصنيف الاقتصادي في الجدولين ٢ و ٣ (البند المنضوية تحت الرمز ٣١). وكبديل عن ذلك، بالنسبة لتلك البلدان التي تبلغ عن إجمالي الإنفاق وفقاً للتصنيف الوظيفي (تصنيف وظائف أو مهام الحكومة COFOG) في الجدول ٧ من إحصاءات مالية الحكومة، فيمكن إجراء حساب مماثل. وسيتم احتساب نسبة الإنفاق المحلي لميزانية الحكومة المركزية الذي تمّوله الضرائب على أنه (الضرائب / الإنفاق كنسبة مئوية) باستخدام سلسلة البيانات التالية:

١٢٠٠	الانفاق	٩٦٣	مجموع الإيرادات
٩٥٠	النفقات	٨٠٠	الضرائب
٢٥٠	صافي الاستحواذ على أصول غير مالية	١٠٥	المساهمات الاجتماعية
		٢٥	المنح
		٣٣	الإيرادات الأخرى
٦٧%	مؤشر أهداف التنمية المستدامة ١٧-١-٢		

سيتم ضمان الاتساق عبر البلدان من خلال التركيبة الأساسية لقاعدة بيانات إحصاءات مالية الحكومة الخاصة بصندوق النقد الدولي وتطبيق الصيغ الحسابية البسيطة لاحتساب بيانات مصدر البلد المبلغ عنها والمستخدم لإنتاج المؤشر (لن يتم تطبيق أي تعديلات و / أو تقنيات ترجيح). لن يتم استخدام المصادر المختلطة ولن يتغير الحساب بمرور الوقت (أي لا يوجد أي انقطاع في السلسلة الأساسية لأن هذه هي مجاميع / مكونات رئيسية في جميع سلاسل إحصاءات مالية الحكومة التي يتم الإبلاغ عنها في كل بلد).

التفصيل

للوحدات الحكومية العامة أربعة أنواع من الإيرادات: (١) الرسوم الإلزامية في شكل ضرائب وأنواع معينة من المساهمات الاجتماعية؛ (٢) دخل الممتلكات المستمدة من ملكية الأصول؛ (٣) مبيعات السلع والخدمات؛ و (٤) التحويلات الأخرى المتلقاة من قبل الوحدات الأخرى. من هذه، تعتبر الرسوم والتحويلات الإلزامية المصدر الرئيس للإيرادات بالنسبة لمعظم الوحدات الحكومية العامة (الفقرة ٥-١ من دليل GFSM). يتم تمثيل هذه الأنواع الأربعة من الإيرادات من خلال المجاميع التالية: الضرائب، المساهمات الاجتماعية، المنح، الإيرادات الأخرى. وبالمثل، يحدد التصنيف الاقتصادي للنفقات ثمانية أنواع من النفقات المتكبدة وفقاً للعملية الاقتصادية المعنية. على سبيل المثال، فإن تعويض الموظفين، واستخدام السلع والخدمات، واستهلاك رأس المال الثابت، كلها تتعلق بتكاليف الإنتاج غير السوقي (وفي بعض الحالات، السوقي) للسلع والخدمات من

قبل الحكومة. إنَّ الإعانات والمنح والمنفعات الاجتماعية، والتحويلات غير المنح تتعلق بالتحويلات النقدية أو العينية، وتهدف إلى إعادة توزيع الدخل والثروة. يوفر التصنيف الوظيفي للنفقات معلومات حول الغرض من تكبّد المصاريف. ومن الأمثلة على الوظائف: التعليم والصحة وحماية البيئة. إنَّ تركيبة تصنيف إحصاءات مالية الحكومة التفصيلي المستخدم في الاستبيان السنوي الذي تستخدمه البلدان للإبلاغ عن البيانات تسمح بتفصيل كافٍ لتجميع المؤشر ٢٠١٧-١-٢.

معالجة القيم الناقصة

يخطط صندوق النقد الدولي للاعتماد حصرياً على البيانات التي يتم الإبلاغ عنها رسمياً والتي توقّرها السلطات الوطنية باستخدام استبيان إحصاءات مالية الحكومة المعيارية استناداً إلى منهجية دليل إحصاءات مالية الحكومة للعام ٢٠١٤ *GFSM 2014*. عندما تكون البيانات القطرية غير متوفرة بسبب عدم تقديم التقارير إلى إدارة إحصاءات صندوق النقد الدولي، فإننا نخطط للاتصال مع السلطات الوطنية، بالتشاور مع الإدارات والمكاتب الإقليمية التابعة لصندوق النقد الدولي، حسب الاقتضاء، لضمان أن يتم الإبلاغ عن السلسلة الرئيسية لإحصاءات مالية الحكومة. لن تقوم إدارة الإحصاءات في صندوق النقد الدولي بتقدير بيانات القيم الناقصة.

مصادر الاختلافات بين الأرقام العالمية والوطنية

تخطّط إدارة الإحصاءات في صندوق النقد الدولي الاعتماد على البيانات الوطنية المبلّغ عنها بشكل رسمي من قبل السلطات الوطنية باستخدام الاستبيان السنوي المعياري لإحصاءات مالية الحكومة التابعة لصندوق النقد الدولي، الذي يستند إلى منهجية دليل عام ٢٠١٤ *GFSM 2014*.

التقديرات الإقليمية والعالمية وجمع البيانات من أجل الرصد العالمي

ستقوم دائرة الإحصاءات في صندوق النقد الدولي بالاستفادة من قاعدة بيانات GFS الحالية لتوفير سلسلة قابلة للمقارنة عبر البلاد بتنسيق عرض تقديمي بشكل موحد. ونحن نقدر مزيد من المناقشة مع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة بشأن مزايا اشتقاق المجاميع الإقليمية أو العالمية من القيم التي تبلغ بها البلدان والخاصة بهذا المؤشر.

وصف آلية جمع البيانات من البلدان، بما في ذلك: (١) النظير الرسمي على مستوى البلد؛ (ب) وصف أي نوع من عمليات التحقق من الصحة أو المشاورات؛ (٣) وصف أي تعديلات لها علاقة باستخدام التصنيفات القياسية ومواءمة التفصيل بحسب الفئة العمرية وغيرها من الأبعاد، أو التعديلات التي أجريت للامتثال لتعاريف دولية أو وطنية محددة.

مصادر البيانات

جمع المصادر والبيانات

إن مصادر البيانات الفعلية والموصى باستخدامها لاشتقاق هذا المؤشر هي الإحصاءات المالية المبلّغ عنها لإدارة الإحصاءات في صندوق النقد الدولي. وهي تأتي من وكالات وطنية مختلفة (الوزارات المالية والبنوك المركزية، ومكاتب الإحصاءات الوطنية، الخ) ويتم تجميعها وفقاً لطريقة موحدة لجمع البيانات أي الاستبيان السنوي لإحصاءات مالية الحكومة. في دورة التقارير السنوية لعام ٢٠١٦، قام ١١٠ بلدان بالإبلاغ عن السلسلة ذات الصلة برصد المؤشر ٢٠١٧-١-٢. أما بالنسبة للبلدان التي لا تبلغ حالياً عن البيانات والتي أثبتت قدرتها على تجميع وتقديم تقرير عن سلسلة الإيرادات ذات الصلة لإحصاءات مالية الحكومة، ينخرط صندوق النقد

الدولي بالتواصل مع السلطات الوطنية وبالتشاور مع الإدارات المختصة في صندوق النقد الدولي ومكاتب المدير التنفيذي عندما تدعو الحاجة. يجب أن تتيح الخطوات الموضحة أعلاه، مع مرور الوقت، بتغطية عضوية صندوق النقد الدولي بالكامل تقريباً.

التعليقات والقيود

في وقتنا هذا، توصي إدارة الإحصاءات في صندوق النقد الدولي بعدم إنشاء مجاميع إقليمية وعالمية. في حين لا نرى أي مشاكل في ما خصّ جدوى وملاءمة المؤشر ١٧-١-٢ للمقارنة عبر البلدان، إلا أننا نتساءل عن أهمية علاقة مؤشر عالمي يجمع بين بيانات الاقتصادات المتقدمة وبيانات الأسواق الناشئة والبلدان المنخفضة الدخل

للإبلاغ عن هذا المؤشر، تعتبر الحكومة المركزية للميزانية المستوى الأنسب للتغطية المؤسسية حيث ستشمل جميع البلدان. من حيث المبدأ، يجب أن تغطي إحصاءات مالية الحكومة GFS جميع الكيانات التي لها تأثير مادي على السياسات المالية. ويتم إجراء المقارنات عبر البلدان بشكل مثالي مع الإشارة إلى القطاع الحكومي العام الموحد. ومع ذلك، بالنسبة لمعظم اقتصادات الأسواق النامية والعديد من الأسواق الناشئة، فإن تجميع البيانات للحكومة العامة الموحدة والقطاعات الفرعية التابعة لها يمثل مشكلة بسبب القيود المفروضة على توافر و / أو توقيت بيانات المصدر. قد يكون لدى الدولة حكومة مركزية واحدة؛ عدة ولايات أو حكومات أو حكومات إقليمية؛ والعديد من الحكومات المحلية. قد يكون لدى الدول أيضاً صناديق للضمان الاجتماعي. لذا يوصي دليل إحصاءات مالية الحكومة ٢٠١٤ أن يتم تجميع الإحصاءات لجميع الوحدات الحكومية العامة من هذا القبيل. تجد أدناه توضيحاً لتركيبية الإبلاغ:

مذكرة الحكومة المركزية (بما فيها صندوق الضمان الاجتماعي للمستوى المركزي)	الحكومة العامة								
	الحكومة العامة	عمود التوحيد	الحكومة المحلية	حكومات الدول	صناديق الضمان الاجتماعي	الحكومة المركزية (باستثناء صناديق الضمان الاجتماعي)			
						الحكومة المركزية	عمود التوحيد	خارج الميزانية	الميزانية
GL2	GG=GL3	CT	LG	SG	SSF	CG	CC	EA	BA=GL1

General Government									Memorandum : Central Govt. (incl. SSF of central level)
Central Government (excluding social security funds)				Social Security Funds	State Governments	Local Governments	Consolidation Column	General Government	
Budgetary	Extrabudgetary	Consolidation Column	Central Government						
BA=GL1	EA	CC	CG	SSF	SG	LG	CT	GG=GL3	GL2

هناك بعض الدول التي تقدم تقارير عن "الحكومة المركزية الموحدة" من دون توفير القطاع الفرعي للحكومة المركزية للميزانية بشكل منفصل. يعتمد صندوق النقد الدولي لتوفير بيانات للحكومة المركزية في الميزانية وسنعمل على معالجة هذه المسألة، عند الحاجة، على النحو المبين في المادة ٥ أعلاه.

توافر البيانات

توافر البيانات الحالية / مستوى المؤشر

تصنيف المؤشر في واحد من المستويات الثلاثة: نوصي بأن يبقى المؤشر ١٧-١-٢ مصنفاً في المستوى الأول: فالمؤشر واضح من الناحية النظرية وتتوفر فيه معايير تجميع المكونات والمجاميع المتوافق عليها

دولياً. يتم إنتاج البيانات الأساسية بانتظام من قبل الدول، وهناك بيانات متاحة حالياً. وأحد المعايير الرئيسية من وصف تصنيف المستوى الخاص بفريق الخبراء المشترك المعني بأهداف التنمية المستدامة المتوفر في الرابط التالي: <https://unstats.un.org/sdgs/iaeg-sdgs/tier-classification> ، هو أن "البيانات يتم إنتاجها بانتظام من قبل ما لا يقل عن ٥٠% من البلدان". إن قاعدة بيانات إحصاءات مالية الحكومية لصندوق النقد الدولي، مع أكثر من ١١٠ تقرير سنوي مقدّم من البلدان وفق الشكل المعياري نفسه، تلي هذا المعيار الرئيس. تقوم كافة البلدان الأعضاء في صندوق النقد الدولي بإنتاج بيانات خاصة بالإيرادات (والنفقات) لأغراض المراقبة. في جولة ٢٠١٧ من التماس سلسلة GFS السنوية من البلدان، شجعنا بشكل خاص تلك البلدان التي لم تكن ترفع التقارير على مدار السنوات القليلة الماضية من أجل توفير (كحد أدنى) سلسلة الإيرادات والنفقات الرئيسية اللازمة لرصد المؤشر ١٧-١-١.

الجدول الزمني

الجدول الزمني لجمع البيانات وإصدارها

تواريخ التخطيط المستقبلي لجمع المصادر: بلغت دائرة الإحصاءات في صندوق النقد الدولي منتصف الطريق في جولة عام ٢٠١٧ لجمع البيانات السنوية لإحصاءات مالية الحكومة.

يتم نشر البيانات القطرية فور معالجتها، ومن المقرر إصدار جداول عالمية ومؤشرات أخرى، بما في ذلك ١٧-١ في أوائل عام ٢٠١٨. بالنسبة لمعظم البلدان، ستكون السنة المرجعية هي سلسلة السنة المالية ٢٠١٦، بالإضافة إلى الخمس سنوات الأخيرة أو أكثر.

الجهات المزودة بالبيانات

تحديد الجهة المزودة بالبيانات الوطنية، وتحديد المؤسسة المسؤولة عن إنتاج البيانات على المستوى الوطني (انظر ملف Excel المرفق).

الجهات المجمعّة للبيانات

إدارة الإحصاءات التابعة لصندوق النقد الدولي (شعبة مالية الحكومية) هي المنظمة المسؤولة عن تجميع هذا المؤشر والإبلاغ عنه على المستوى العالمي.

المراجع

دليل إحصاءات مالية الحكومة ٢٠١٤ متاح على الرابط التالي:

<http://www.imf.org/external/np/sta/gfsm/>